تأثير برنامج ألعاب ترويح الخلاء علي تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد

أ.م.د. أماني شعبان عبد اللطيف ألماظ
استاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية
التربية الرياضية – جامعة المنيا

اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم ، وإنماء الشخصية والسلوك ، كما أنه يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء ، ويعد اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم ، كما أنه يعد طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال ، ويشكل اللعب كذلك أداة للتعبير والتواصل بين الأطفال ، كما يعمل اللعب علي تنشيط القدرات العقلية(ضيف الله ، مفضي: ص ٦٢٤).

وتذكر " الأزهري ، مني، أبوهشيمة ، مني " (٢٠١٠) عن أهمية اللعب في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة بأن اللعب وسيلة تربوية يعبر بها الطفل عن ذاته وحاجاته ورغباته ، وتنفيس إنفعالي لتفريغ مشاعره المكبوتة ، وتنمية مهاراته ، ويعتبر وسيلة علاجية تربوية بالإضافة إلي أنه وسيلة ترفيهية ، كما أكدت كثير من الدراسات علي أهمية اللعب في حياة الأطفال بصفة عامة ، وتزداد أهميته بالنسبة لأطفال الأوتيزم لما له من تأثير علي النمو النفسي والاجتماعي للأطفال (الأزهري ، مني ، ٢٠١٠:ص٢٥).

وتهتم الألعاب الصغيرة بتطوير الأفراد الأسوياء أو المعاقين من خلال مراحل نموهم ، وتمهد لهم جميع الفرص المناسبة لتنمية استعداداتهم وإمكانياتهم وقدراتهم ، وكذلك إشباع حاجاتهم الأساسية بدنية ، وعقلية ، ونفسية ، كما أنها تساعدهم علي تنبيه أذهانهم وسرعة استجاباتهم لجميع النواحي سواء كانت إدراكية أو أكاديمية أو تعديل سلوك (صالح ،علاء الدين:ص ١٧٧)

ويري " الزريقات ، إبراهيم " نقلاً عن "محمد ، محمد "(٢٠٢٢) أن الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع يُعد اهتماماً بمستقبل هذا المجتمع بِأَسِره، حيث يُقاس مدي تقدم المجتمعات ورقيها بمدي الاهتمام بالأطفال والعناية بهم ودراسة مشكلاتهم والعمل علي حلها ، وتعد مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان، لما لها من تأثير كبير علي شخصيته في المستقبل، وخلال هذه المرحلة يتعرض الأطفال إلي مشكلات واضطرابات عديدة، كما يعاني بعضهم من أنواع مختلفة من الإعاقات الذهنية أو الحسية أو الحركية، ومن بين تلك الإعاقات والاضطرابات؛ اضطراب التوحد (Autism)(محمد ، محمد: ص ٢).

وتُعد التوحدية لغزاً محيراً لكثير من علماء النفس والتربية بل أن العديد من الفلاسفة قد بَدَءُوا أيضاً في دراسة ووضع تساؤلات مختلفة مثل هل هناك علاقة بين السلوك الإنساني للطفل التوحدي والسلوك الحيواني؟ أم أن التوحدية بإختصار استعراض للسلوك البدائي الموجود عند الفرد والذي تخفيه مظاهر الحضارة منذ التنشئة الاجتماعية والترويض البشري الذي يحدث حتي سن السادسة(خطاب ، محمد: ٧).

وعلي الرغم من أن التوحد يعد جزءً من الحالات الإنسانية، إلا أن ظهور هذا النوع من الحالات يعد حديثاً نوعا ما، حيث إن أول من قام بإطلاق اسم التوحد ووصفه كحالة مرضية هو الطبيب النفسي" ليو كانر Leo Kanner " وذلك في عام ١٩٤٣م ، وكان هدفه فصل هذه الحالة المرضية وعزلها عن الحالات الأخرى التي يعاني منها الأطفال، ثم جدد الاهتمام باضطراب التوحد الأخصائي النفسي" برنارد ريملند Bernard Rimland كان ذلك في عام ١٩٦٥م، عندما كرس وقته لدراسة التوحد وخصوصا ابنه الذي كان يعاني من هذا الاضطراب ؛ فقام بتأسيس الجمعية الأميركية الوطنية للأطفال المتوحدين National Society Autism) وهي الآن معروفة بالجمعية الأمريكية للتوحد(Autism Society of America) ، وبعدها توالي الباحثون والعلماء محاولة إيجاد سبب الإعاقة التي سميت باللغز، فكلما اقتربوا من تحديد السبب ؛ تظهر أسباب أخري تلغي ما قدموه من بحوث ودراسات(زريقات ، إبراهيم: ١٩).

ويذكر " حسن ، نبيل وآخرون " (٢٠١٣) أن التوحد من أكثر الإعاقات العقلية صعوبة وشدة من حيث تأثيرها السلبي علي الطفل، وقابليته للتعلم والاندماج مع الآخرين أو الاستقلال عنهم، أو تحقيق درجة النضج الاجتماعي، وتتمثل أيضا الصعوبات فيما يكتنف هذه الإعاقات من غموض أحياناً سواء علي مستوي التشخيص أو مستوي فهم الأسرة لها، وأسلوب التعامل مع الطفل، حيث لا يوجد اتفاق بين العلماء حتى الآن علي الأسباب المؤدية إلي هذه الإعاقة ، وخاصة أن أعراض التوحد قد تتشابه مع أعراض التخلف العقلي (حسن ،نبيل ٢٠١٣: ١٩١) .

ويوضح" محمد ،عادل "(٢٠١٤) أن التوحد هو اضطراب نمائي وعصبي معقد ، يتعرض له الطفل قبل الثالثة من عمره ، ويلازمه مدي حياته، ويمكن النظر إليه من جوانب ستة منها أنه إضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً علي العديد من جوانب نمو الطفل ويظهر علي هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع الطفل إلي التقوقع حول ذاته ، كما يتم النظر إليه أيضاً علي أنه إعاقة عقلية ، وإعاقة اجتماعية ، وعلي أنه إعاقة عقلية اجتماعية متزامنة أي تحدث في ذات الوقت ، وكذلك علي انه نمط من أنماط اضطرابات طيف التوحد حيث يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزي فضلاً عن وجود سلوكيات

واهتمامات نمطية وتكرارية ومقيدة، كما أنه يتلازم مرضياً مع اضطراب قصور الانتباه(محمد،عادل ٢٠١٤: ١٩).

والطفل المصاب بالتوحد يواجه صعوبة في إيصال أفكاره ورغباته إلى من يحيط به ، وهو يحاول التواصل مع محيطه لكنه غالبا لا يجيد استعمال اللغة بشكل مناسب أو استخدام بدائل اللغة مثل حركات الأيدي وتعابير الوجه وهو غالبا ما يفشل في ذلك ، ويؤدي هذا الفشل إلي إحباطه ويزيد ميول العزلة لديه ، ويؤدي إلى تفاقم السلوك غير المقبول (محمد، النوبي : ٣٢) .

ويعد اضطراب التوحد في مقدمة الإعاقات التي تحتاج إلى رعاية وتدريب وتأهيل يؤدى إلى زيادة كفاءة من يعانون منها وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار في بوتقة المجتمع (عبداللاه،فايزة ٢٠٠٩ : ٥٤) .

وتوضح كل من " باربرا ، نيسورث Barbara & Neisworth " (٢٠١٣) أن أطفال التوحد يعانون من صعوبات حادة في مهارات التواصل الاجتماعي ، وتشتمل هذه الصعوبات على ضعف التقليد ونقص التواصل البصري ونقص الاستجابة للآخرين ، بالإضافة إلى الاضطرابات اللغوية ، مع وجود بعض الاضطرابات السلوكية التي قد ترجع إلى نقص التواصل(Barbara : ٣٠).

وتعد اضطرابات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من أهم المظاهر التي تؤثر على النمو بشكل عام ، وعلى النمو الاجتماعي والانفعالي خاصة، وتشمل اضطرابات التواصل على: التواصل اللفظي، وغير اللفظي، حيث يظهر الطفل الكثير من الأنماط السلوكية غير التكيفية مثل البكاء والعدوان وسلوكيات إيذاء الذات ، وإيذاء الآخرين والصراخ وغيرها ، ناتجة عن الصعوبات التي يواجهها في تواصله مع الآخرين، وللتغلب على صعوبات التواصل فعملية التدخل العلاجي من الضروري أن تتضمن العمل على تطوير قدرات الطفل التواصلية (المناصير،أحمد٢٠١٩ : ١٤) .

والقصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي يشمل تطوير أنواع من العلاقات الاجتماعية التي لا تتناسب ومراحل الطفل العمرية أيضاً، والتي تتمثل في العجز في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية التي تظهر على شكل قصور في التواصل البصري، وفي استخدام الإيماءات، وتعبيرات الوجه المناسبة ، إضافة إلى مشاكل في تكوين الصداقات، والعلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها (الرفاعي، عالية : ١٨)(حسن ،نبيل: ٢٠٠) .

كما يذكر " هودجون Hodgdon " (٢٠١١) أن هناك بعض الصعوبات المرتبطة بالتواصل يعاني منها الأطفال المصابين بالتوحد ، أولها الصعوبة في تحويل الانتباه وإعادة التركيز، حيث يميلون إلى الأشياء والأنشطة التي تتميز بالثبات وعدم التغير ، أما الصعوبة الثانية فتتضح في صعوبة التركيز على الأصوات المباشرة ، واستبعاد الأصوات الخلفية ؛ وذلك أن كل بيئة تواصلية يوجد بها عدة مصادر صوتية تعمل في آن واحد ، فهم يتلقون جميع المعلومات السمعية بنفس القوة ، فإما يتلقونها كلها ، أو أنهم يستبعدوها كلها (Hodgdon : ١٢٣) .

وتشير "السعيد، هلا "(٢٠١٤) إلي أنه يلاحظ على الأطفال المصابين بالتوحد عدم فهم التعليمات اللفظية والشفوية، وكذلك عدم القدرة على تسمية الأشياء واستخدام الرموز وذلك بسبب ضعف القدرة التخيلية، وغياب اللعب التخيلي للأدوات أو الأشخاص أو القصص(السعيد،هلا: ٣٥٤).

وقد أشارت الدراسات إلي أن الأطفال ذوي إضطراب التوحد يعانون من عجز في وظيفة الإدراك بوصفها إحدي القدرات المعرفية إذ اتضح من التقارير الإكلينيكية أن استجابات الأفراد ذوي اضطراب التوحد للمنبهات الحسية شاذة ، ويظهر أيضاً أن عدم القدرة علي تنظيم الاستقبال الحسي لدي الطفل التوحدي يعوقه من مواصلة الإتصال مع البيئة الخارجية ويعوقه أيضاً من تكوين أفكار مترابطة وذات معني عن البيئة من حوله ، وتحد من قدرته علي التعلم وعلي التوافق مع البيئة وينعزل الطفل وينغلق علي ذاته ، وبالرغم من أن معظم الأطفال ذوي إضطراب التوحد لديهم إحساس سليم ، أي أنهم يستطيعون الرؤية والسمع إلا أن هناك إضطراب في الإدراك لديهم ، وقد أثبتت الدراسات أيضاً أن الأطفال التوحديون يعانون من إضطرابات الإنتباه من حيث التعرف البصري – المكاني علي الأشياء ، كما أن قدرتهم علي التصنيف تتسم بالجمود(سليمان،احمد :٤٠-٤١)(الدسوقي،مني:١٢٢٣)

ويذكر "سليمان،احمد" (٢٠١٠) أنه عند تدريب الأطفال ذوي التوحد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي يجب مراعاة أن يكون التواصل جزءا مكملا لحياة الطفل ، حيث ينبغي أن يكون الاتصال هو الهدف الأساسي ، يجب التركيز على الكلام التلقائي سواء كان في صورة كلمات ، إشارات ، صور ، وأن يعطي الطفل فرصا كثيرة للتواصل في المواقف المختلفة ، وأن أي محاولة للاتصال يجب أن تكون جزءاً من أي خطة لتغيير السلوك غير المرغوب ، ويجب أن تكون أهداف التواصل مناسبة للعمر الزمني والمستوي الإدراكي للطفل وقدراته اللغوية الحالية ، وأن تتجه أهداف التواصل في البداية إلى الكلمات والأنشطة والأشياء التى يفضلها الطفل (سليمان،احمد : ٨١) .

وتوضح "طلبة ،ابتهاج" أن اللعب هو حياة الطفل يحيا به ويحقق ذاته من خلاله وكلما زاد نشاط الطفل زادت الفرصة المتاحة لنموه ولتعلمه ولاكتسابه العديد من الخبرات التربوية، وتشير آراء الفلاسفة والتربويين والمربين على أن اللعب جزء هام من حياة الطفل مثل الأكل والنوم، حيث أن الطفل في هذه المرحلة يقضى الوقت الأكبر من يومه مشغول باللعب، ويرى " أفلاطون " أن اللعب أحسن طريقة للبدء في تعلم الأطفال من أي طريقة أخرى (طلبة،ابتهاج : ١٨٢).

بينما يري " ضيف الله ،مفضي"(٢٠١٨) أن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ، كما أنه وسيلة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال ، كما أنه أداة تعبير وتواصل بين الأطفال ، فهو يعمل علي تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدي الأطفال ، وتعد طريقة اللعب من الطرق الطبيعية التي تسهم في حل العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية إذا ما تم التخطيط لها وتهذيبها بالشكل الصحيح وفق أسس علمية مدروسة وممنهجة (ضيف الله، مفضي:٦٢٤).

وللأنشطة الترويحية إسهامات في التأثير الإيجابي على العديد من الجوانب نحو المشاركين فى ممارسة أوجه مناشطه، كما يهدف الترويح إلى الوقاية من المتغيرات المدنية الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجه (الحماحمي،محمد: ٩٠) (محمد ، أماني : ٤٢) .

وتشير دراسة "عواد ،عادل "(٢٠١٩) إلي أن الترويح حق إنساني للجميع ، وأن الأطفال المرضي فئة لهم قيمتهم في حد ذاتهم ، فلديهم مشاعر وحاجات ومطالب ، شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال العاديين ، ولديهم طاقة للإستمتاع بالحياة والاسهام في متعة الأخرين ، وإنطلاقاً من أهمية الأنشطة الترويحية كأحد المتطلبات الملحة لتكيف المريض وتحقيق حاجاته ومطالبه الشخصية وتلبيتها الذي يؤثر ايجابياً علي التفاعل الاجتماعي ، وتعد الحياة الإنسانية للأطفال مرضي التوحد ، حياة خاصة تحتاج إلي أن يركز عليها الضوء وأن تحظي بالرعاية والبحث ، حيث أن جوانب البحث فيها كثيرة ، بل وفيها الكثير من الغموض(عواد ،عادل: ٥).

وتعتبر الألعاب الترويحية أحد أحدث الوسائل لتنمية المعاق ، لما لها من تأثير في مختلف الجوانب سواء في تنمية القدرات والاستعدادات البدنية والذهنية أو في تنشيط المعاق والترويح عنه ، وبإعتبار الألعاب الترويحية أحد أهم أعمدة رياضة المعاقين فالنشاط البدني والرياضي الترويحي المكيف أهم منشط ومبدع في حياة المعاق ، لما له من جوانب إيجابية منها الخروج من حالة الانطواء والعزلة ، وتمكينه من الاندماج في المجتمع بطريقة فعالة ، كما تسهم الألعاب الترويحية دفع وتوجيه سلوك المعاقين وتنشيط إدراكهم للمواقف ، فضلاً عن المساعدة في فهم وتفسير سلوكهم

وسلوك المحيطين بهم ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة "عبد القادر،قاسم ، إبراهيم ، حرباش"(٢٠٢١)(٣٢) ، ودراسة "حسن ، مي"(٢٠٢٠)(٤٩)، ودراسة"عواد ،عادل"(٢٠١٩)(٢٠)، ودراسة "العتيبي، فهد بندر، الحارثي ، صبحي "(٢٠١٨)(٣١)، دراسة "ضيف الله ، مفضي"(٢٠١٨)(٤٤) ، دراسة "ديتزا أ زاكور، شيرا فاردي، شاني بارون ، إنبال برودای مئير ، نوا جينوسارم ، إستير بن إتزاك- Ditza A Zachor ,Shira Vardi , Shani Baron,Inbal Brodai-Meir,Noa Ginossarm,Esther Ben-Itzchak "(٢٠١٦)(٥٦).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الأطفال المصابين بالتوحد يحتاجون إلي برامج ترويحية تختلف عما يقدم للأطفال العاديين بهدف الوصول إلى أفضل مستوى يستطيعون الوصول إليه من حيث التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والمجتمع المحيط والتوافق الحركي لديهم، أن استغلال جوانب القوة لدي الأطفال المصابين بالتوحد من خلال البرامج الترويحية في الخلاء تعتبر من أفضل الطرق في تعديل السلوكيات غير المرغوبة لدي هؤلاء الأطفال ، وأنه نتيجة للصعوبات التي تواجه الأطفال التوحديين فهم في حاجة ماسة للتدريب على القدرات المكانية ومهارات التواصل الاجتماعي مع الاخرين ، وللتغلب على صعوبات الحركة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال فإن عملية التدخل قد تكون ضرورية جدا لتنمية مهاراتهم في الاعتماد على أنفسهم قدر الامكان .

ومن خلال اطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات والأبحاث العلمية لأطفال طيف التوحد وفي حدود علم الباحثة وجدت أن هناك ندرة في الدراسات العلمية التي تناولت استخدام برنامج العاب ترويحية في الخلاء حيث أنها توصلت إلي دراسة واحدة وهي دراسة أجنبية لـ " ديتزا أ زاكور ، شيرا فاردي ، شاني بارون ، إنبال برودای مئير ، نوا جينوسارم ، إستير بن إتزاك- Ditza A Zachor ,Shira Vardi , Shani Baron,Inbal Brodai-Meir, Noa Ginossarm, Esther Ben-Itzchak "(٢٠١٦)(٥٦)بعنوان " فعالية برنامج مغامرات في الهواء الطلق للأطفال الصغار ذوي اضطراب طيف التوحد : دراسة مسحية" ، حيث هدفت إلي معرفة مدي فاعلية برامج المغامرة في الهواء الطلق في تحسين العلاقات الشخصية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD) ، مما استثار دافعية الباحثة في وضع برنامج قائم علي الألعاب الترويحية في الخلاء والتعرف علي مدي تأثيره في تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج ألعاب ترويحية في الخلاء ومعرفة تأثيرها في تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة في مستوى مهارات التفاعل الإجتماعي للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة في القدرة المكانية للعينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق في نسبة التغير بين أفراد العينة في مستوى التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية للعينة قيد البحث ترجع لممارستهم برنامج الألعاب الترويحية المقترح.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الألعاب الترويحية: هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها،شيقة تهتم بميول واهتمامات الأطفال،ويمكن لمختلف الأعمار المشاركة في تلك الألعاب، بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم كألعاب الكرة، وألعاب التتابع، والرشاقة، والرقص والغناء، ألعاب الماء، وألعاب اقتفاء الأثر (إسماعيل ،كمال إسماعيل ، سليمان ،عز الدين ، العازمي ، عبد المحسن ،٢٠١٢ : ٨٤).

التوحد : هو اضطراب في الدماغ يؤثر علي النمو العصبي للإنسان الأمر الذي يؤثر في قدرة الفرد علي الاندماج مع الاخرين ، وعلي تطور وظائف العقل الثلاث ، الادراك ، واللغة ، التواصل الذي يظهر خلال السنوات الثلاثة الاولي من عمر الطفل فيجعل المصاب بالتوحد أشبه بالعجز أو قريب من فئة التخلف العقلي الخاص في الدرجة الشديدة منه ، وتختلف الشدة في الاضطراب فهناك الشديد وهناك البسيط فضلاً عن متلازمة أسبرجر (هرون ، سري: ١٣٢) .

اضطراب طيف التوحد :وهو أحد الاضطرابات النمائية الشاملة يظهر في سن ما قبل الثالثة ويتضمن إعاقة نوعية في التفاعل الاجتماعي والتواصل بالإضافة إلى ظهور أنماط سلوكية نمطية ومتكررة ومحدودية في الاهتمامات والنشاطات (زريقات ،إبراهيم: ١٣) .

اضطراب طيف التوحد: "يعرف اضطراب طيف التوحد من قبل American الجمعية الأمريكية للطب النفسي Psychiatric Association بحسب ما جاء في الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية، بأنه اضطراب النمو العصبي الذي يتصف بضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وبأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة، ومحدودية الاهتمامات. "

الطفل التوحدي: هو الطفل الذي يعاني من اضطراب في النمو يترتب عليه قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل والاهتمامات المشتركة، بالإضافة إلى تأخر في النمو المعرفي واللغوي والانفعالي، ويكون ذلك مصحوبا بسلوكيات نمطية غير مقبولة اجتماعيا ويحدث ذلك قبل عمر (٣) سنوات (السعيد ، رأفت: ٦) .

التفاعل الاجتماعي: المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبر من خلالها عن ذاته للأخرين ويتجه اليهم ويتواصل معهم، ويشاركهم في الانشطة الاجتماعية ويكون صداقات معهم، ويستعمل الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم، مع مراعاة الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم(هرون، سري: ١٣٢).

القدرة المكانية: يعرفها "جيلفورد-Guiford,1959 " نقلاً عن فؤاد أبو حطب"(٢٠١١) بأنها القدرة علي تغيير الإتجاهات المكانية بالنسبة للجسم ، أي القدرة علي تمييز اتجاه الحركة مثل أعلي – أسفل – يمين – يسار ، داخل – خارج ، إلخ (أبو حطب ، فؤاد:٢٤٦).

الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من الدراسات كدراسة "عبد القادر، قاسم ، إبراهيم ، حرباش"(٢٠٢١)(٣١) ، ودراسة" وحيد نجاتي ، ليلى مرادخاني ، سيباستيان سوغيت ، بيترا يانسن Vahid Nejati , Leila Moradkhani , Sebastian Suggate, Petra Jansen – "(٢٠٢١)(٥٩) ، ودراسة "إبراهيم ، عمرو ، غريب ،أحمد" (٢٠٢٠)(٢٧) ، ودراسة " حسن ، مي" (٢٠٢٠)(٤٩) ،ودراسة "عواد ،عادل" (٢٠١٩م)(٢٠) ، ودراسة "الخزاعي ،علي ، محمود ، نصير"(٢٠١٩)(٢٦) ، ودراسة " العتيبي ، فهد ، الحارثي ، صبحي"(٢٠١٨م)(٣١) ، ودراسة "ضيف الله ، مفضي" (٢٠١٨)(٤٤) ، ودراسة " ديتزا أ زاكور ، شيرا فاردي ، شاني بارون ، إنبال برودای مئير ، نوا جينوسارم ، إستير بن إتزاك- Ditza A Zachor ,Shira Vardi , Shani Baron,Inbal Brodai-Meir, Noa Ginossarm, Esther Ben-Itzchak "(٢٠١٦)(٥٦).

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة البحث وقد استخدمت القياس القبلي والبعدي لها.

مجتمع وعينة البحث: وتمثل مجتمع البحث فى الأطفال التوحديين بمدينة المنيا المشاركين بمشروع أطفال التوحد التابع لمديرية الشباب والرياضة بالمنيا والبالغ عددهم (٥٠) طفلاً ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث من أطفال جمعية كيان لذوي الإعاقة بالمنيا المترددين على مركز تدريب أطفال التوحد تحت شعار " نتوحد من أجلهم " التابع لمديرية الشباب والرياضة بمحافظة المنيا، والذين تتراوح أعمارهم ما بين(٦ :١٢) سنة والبالغ عددهم(٢٧) سبعة وعشرون طفلاً وقد تم اختيار عدد(١٧) طفل بالطريقة العمدية لتكون هي المجموعة التجريبية، ومجموعة استطلاعية عددها(١٠)عشرة أطفال.

شروط اختيار العينة (مواصفات العينة) :

- عدم خضوع الطفل لأي برنامج حركي آخر.
- استمرارية حضور الطفل طوال فترة التطبيق.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

للتحقق من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات الإحصائية الخاصة بعينة البحث الكلية (١٧ طفل عينة أساسية + ١٠ أطفال عينة استطلاعية) من الأطفال التوحديين، وذلك بإيجاد معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن ، الذكاء، العمر العقلي) والتفاعل الإجتماعي والقدرة المكانية قبل البدء في استخدام برنامج الألعاب الترويحية في الخلاء المقترح قيد البحث، والجدول رقم (١) يبين ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية والتفاعل الإجتماعي والقدرة المكانية قيد البحث (ن = ٢٧)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
المتغيرات الأساسية					
السن	عام	٩.١٠	٨.٢٠	٣.٩٥	٠.٦٨
الطول	سم	١٠٨.٠٠	١١٠.٠٠	٤.٦٣	١.٣٠
الوزن	كجم	٢٨.٣٠	٢٩.٠	١.٨٩	١.١١
الذكاء	درجة	٥٩.٠	٦٣.٠	٨.٧١	١.٣٨
العمر العقلي	درجة	٠.٤٠-	٠.٣٠	٤.٥٠	٤.٤٦
اختبار كارز	درجة	٣١.١٥	٣٢.٠	٣.٣٥	٠.٧٦
التفاعل الاجتماعي	درجة	٢٢	٢٦	٩.٣٨	١.٢٩
القدرة المكانية	درجة	١٢.٢٤	١٣	٣.٣٤١	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء العمر العقلي ومقياس التفاعل الإجتماعي والقدرة المكانية لدى أطفال طيف التوحد عينة البحث تراوحت ما بين (٠.٦٨، ٤.٤٦) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الاعتدالي.

وسائل جمع البيانات :

أولاً: الأجهزة والأدوات:

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول
- شريط قياس لأقرب سم .
- حواجز.
- مراتب .
- أجهزة وثب صغيرة.
- أعداد رقمية.
- صفارة .
- أدوات طعام بلاستيكية .
- فوم .
- شرائط بألوان مختلفة .
- جهاز طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- كرات مختلفة .
- طباشير .
- كرات بلاستيك صغيرة.
- أقماع بلاستيك .
- أطواق .
- أعلام .
- بالونات.
- كراسي.
- أطباق

ثانياً: الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

أ. اختبار الذكاء ستانفورد بنية النسخة الخامسة (تعريب وتقنين: صفوت فرج ،٢٠١١)(ملحق(٣).

ب . مقياس تشخيص الطفل التوحدي – الإصدار الثاني CARS2 –ST ملحق(٣).

ج . مقياس التفاعلات الإجتماعية (عادل عبدالله ،٢٠٠٨)(١٩) ملحق (٤) .

د . مقياس القدرة المكانية (إعداد / الباحثة) ملحق (٥) ،(٦).

أ- **اختبار الذكاء ستانفورد- بنيه النسخة الخامسة** (تعريب وتقنين: صفوت فرج ،٢٠١١) ملحق(٣)

وصف المقياس: قام بتصميم هذا الاختبار(ستانفورد – بينيه) الصورة الخامسة تعريب وتقنين(**صفوت فرج ،٢٠١١م**) واستخدمت الباحثة هذا الاختبار في تحديد مستوى الذكاء لعينة البحث وهو يعد من المقاييس شائعة الاستخدام في مجال علم النفس وهو يعد أول وسيلة موضوعية لتصنيف المعاقين ذهنياً وقد أثبتت فاعلية وكفاءة كأداة مقننة لقياس مستوى الذكاء في مجال الإعاقة الذهنية وكذلك بالنسبة للأطفال العاديين، ويتكون المقياس من أربعة مجالات وكل مجال يحتوي علي ثلاث أو أربع اختبارات كالتالي:

١- **الاستدلال اللفظي** (اختبار المفردات وتحديد المسار- اختبار الفهم – اختبار السخافات – اختبار العلاقات اللفظية).

٢- **استدلال المجرد البصري** (اختبار تحليل النمط – اختبار النسخ – اختبار المصفوفات – اختبار ثني وقطع الورق).

٣- **الاستدلال الكمي** (الاختبار الكمي – اختبار سلاسل الأعداد – اختبار بناء المعادلات).

٤- **الذاكرة قصيرة المدي** (اختبار تذكر نمط الخرز – اختبار تذكر الجمل – اختبار تذكر الارقام – اختبار تذكر الموضوعات).

تعليمات المقياس: يطبق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي، ويتراوح متوسط زمن التطبيق من ١٥ الي ٧٥ دقيقة، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من ٤٥ الي ٧٥ دقيقة ، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة لتحديد المسار من ١٥ الي ٢٠ دقيقة ، ويستغرق تطبيق المجالين اللفظي وغير اللفظي حوالي ٣٠ دقيقة لكل منهما.

طريقة تصحيح المقياس : يتم تصحيح المقياس طبقا لطريقتين؛ الطريقة الاولي تعتمد على التصحيح اليدوي التقليدي طبقا للتعليمات الموجودة بكراسة التسجيل، أما الطريقة الثانية فتعتمد على استخدام الكمبيوتر في عملية التصحيح عن طريق تطبيقات تكنولوجية خاصة بالمقياس.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء **(ستانفورد – بينيه)** الصورة الخامسة تعريب وتقنين **(صفوت فرج ،٢٠١١م)** من صدق وثبات في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م وذلك على النحو التالي:

-الصدق:

تم حساب صدق اختبار الذكاء **(ستانفورد – بينيه)** الصورة الخامسة تعريب وتقنين (صفوت فرج ،٢٠١١م) قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد الربيع الأعلى وعددهم (٣) أطفال والربيع الأدنى وعددهم (٣) أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء (ستانفورد – بينيه) الصورة الخامسة قيد البحث بطريقة مان ويتني اللابارومترى (ن١= ن٢= ٣)

الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
اختبار الذكاء	درجة	٧٠.٠٠	٦.٦٥	٥١.٠٠	٧.٣٠	٢.٥٠	٠.٠٠	١٠.٠٠	٢.٣٨	٠.٠١٦

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث وفى اتجاه الربيع الأعلى، حيث إن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

- الثبات:

لحساب ثبات اختبار الذكاء (ستانفورد – بينيه) الصورة الخامسة قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م بفارق زمني مدته (٧) أيام بين التطبيقين، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء(ستانفورد – بينيه)

الصورة الخامسة قيد البحث (ن= ١٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
اختبار الذكاء	درجة	٥٦.٣٥	٤.٣٨	٥٧.٥٠	٤.١٥	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ب- مقياس تشخيص الطفل التوحدي – كارز ٢ CARS2 –ST(ملحق ٤)

(١) **وصف المقياس** : صمم هذا المقياس– كارز ٢ (CARS2–ST)تعريب وتقنين (زيدان السرطاوي، طارش الشمري،٢٠١٠) للتعرف علي ما إذا كان الطفل مصاب بالتوحد أم لا وهو من أشهر المقاييس التي استخدمت لتصنيف درجة التوحد في ثلاث مستويات تمتد من البسيط إلى متوسط الشدة إلى الشديد وقد أظهر المقياس في صورته الأصلية والمعربة دلالات صدق وثبات عالية ، والاختبار مكون من خمسة عشر بندا من الممكن تطبيقها من خلال توجيه الأسئلة إلى الوالدين وتتضمن الاستمارة خمسة عشر بنداً للتقييم هي كالآتي :

- العلاقة مع الآخرين.
- التقليد.
- الاستجابة الانفعالية.
- استخدام الجسم.
- استخدام المجسم .
- التكيف مع التغيير
- الاستجابة البصرية
- الاستجابة السمعية
- الاستجابة للتذوق والشم واللمس
- الخوف أو العصبية
- التواصل اللفظي
- التواصل غير اللفظي
- مستوى النشاط .
- مستوى وتناغم الاستجابة العقلية.
- انطباعات عامة .

(٢) **تعليمات المقياس** :بعد الانتهاء من وضع الدرجات الخاصة ببنود الاستمارة الخمسة عشر، قامت الباحثة بتجميع درجات بنود الاستمارة للحصول على الدرجة الإجمالية للمفحوص في بنود الاستمارة الخاصة بالمقياس ، وفي كل بند من بنود الاستمارة هناك جزء خاص بالملاحظات أسفل كل بند يمكن كتابة ملاحظات الباحثة على سلوكيات الطفل المرتبطة بالبند وكل بند من البنود له أربعة تقديرات متدرجة من (١-٤) وتشير الدرجة (١) إلى أن السلوك عادى في حين تشير التقديرات (٤،٣،٢) أن السلوك يمتد من كونه غير عادى بدرجة بسيطة أو متوسطة أو شديدة على التوالي ويمكن إعطاء تقديرات بينية مثل (١.٥-٢.٥-٣.٥).

المعاملات العلمية لتشخيص الطفل التوحدي كارز CARS2 –ST قيد البحث :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م وذلك على النحو التالي :

- **الصدق :** CARS2 –ST

تم حساب صدق اختبار تشخيص الطفل التوحدي كارز ٢ قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (١٠) أطفال، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد الربيع الأعلى وعددهم (٣) أطفال والربيع الأدنى وعددهم (٣) أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهما في الاختبار والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار تشخيص الطفل التوحدي كارز ٢

(CARS2 –ST) قيد البحث بطريقة مان ويتني البارومتري (ن١= ن٢= ٣)

الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		متوسط الرتب	U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
		م	ع	م	ع					
التوحد لكارز	درجة	٣١.١٣	٠.٧٥	٣٣.١٣	١.٣١	٢.٥٠	٠.٠٠	١٠.٠٠	٢.٣٧-	٠.٠١٨

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار تشخيص الطفل التوحدي كارز ٢ قيد البحث وفى اتجاه الربيع الأعلى، حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أصغر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

- **الثبات:**

لحساب ثبات اختبار تشخيص الطفل التوحدي كارز ٢ قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م بفارق زمنى مدته (٧) أيام بين التطبيقين ، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار التوحد كارز٢ (CARS2 –ST) قيد البحث

(ن= ١٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التوحد كارز٢ (CARS2 –ST)	درجة	٣٢.٣١	١.٤١	٣٢.١٣	١.٤٦	٠.٩٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٥) ما يلى :

بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار تشخيص الطفل التوحدي كارز٢ (CARS2 –ST) قيد البحث (٠.٩٧) وهو معامل ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ج . مقياس التفاعل الإجتماعي لدى اطفال التوحد ملحق(٥)

وصف المقياس : قام بأعداد هذا المقياس"**عادل عبد الله محمد**" (٢٠٠٨)(١٩) وهو يتكون المقياس من (٣٢)عبارة تصف سلوك اطفال التوحد في أداء مهارات التفاعل الاجتماعي ، وهي تهدف الي التعرف على مهارات التفاعل الاجتماعي لدي اطفال التوحد ، ويشمل المقياس علي(٣) ثلاثة أبعاد اساسية تندرج تحتها (٣٢) عبارة كالتالي:

أ- بُعد الإقبال الإجتماعي ويضم عدد (١٠عبارات).

ب- بُعد الإنشغال او الإهتمام الإجتماعي ويضم عدد (١٠عبارات).

ج- بُعد التواصل الإجتماعي ويضم عدد (١٢ عبارة).

تعليمات المقياس: يجيب علي القائمة اخصائي التوحد، أو المعلم القائم علي تدريب وتعليم الطفل، وليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خطأ وإنما يتم اختيار الإجابة المناسبة من بين الاختيارات (نعم – احيانا – مطلقا) وذلك طبقاً لما يتصف به سلوك الطفل في أداء مهارات التفاعل الاجتماعي، وذلك بوضع علامة (√) في المكان المخصص لها أمام كل عبارة في ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس :

نعم (٢) درجتين: يستطيع اداء المهارة في مواقف عديدة مع الاشخاص.

احيانا(١) درجة: نادرا ما يستطيع اداء المهارة، ولكن قد تظهر في مواقف محدودة

مطلقا(٠) صفر: لا يستطيع اداء المهارة ابداً، ومن غير المألوف ان تظهر في مواقف الروتين اليومي للطفل.

المعاملات العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي قيد البحث:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م وذلك على النحو التالي:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الاتي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين والمجموع الكلي للمقياس

(ن=١٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٨٩	١٧	٠.٧٧
٢	٠.٨١	١٨	٠.٨٨
٣	٠.٧٣	١٩	٠.٧٣
٤	٠.٧٥	٢٠	٠.٧٧
٥	٠.٧٧	٢١	٠.٧٧
٦	٠.٧٦	٢٢	٠.٧٥
٧	٠.٧٣	٢٣	٠.٧٣
٨	٠.٧٣	٢٤	٠.٧٨
٩	٠.٧٨	٢٥	٠.٧٥
١٠	٠.٧٤	٢٦	٠.٧٥
١١	٠.٨٧	٢٧	٠.٧٧
١٢	٠.٧٦	٢٨	٠.٧٨
١٣	٠.٧٦	٢٩	٠.٧٥
١٤	٠.٧٥	٣٠	٠.٨٤
١٥	٠.٧٧	٣١	٠.٧٦
١٦	٠.٧٤	٣٢	٠.٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية(٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد والمجموع الكلي لعبارات القائمة ما بين (٠.٧٣، ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الاتي :

-معامل الفا لـــ" كرونباخ":

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفاعل الاجتماعي قيد البحث (ن= ١٠)

الأبعاد	معامل الفا
الدرجة الكلية	٠.٩٠

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠.٩٠) وهو معامل دال إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

د ـ مقياس القدرة المكانية لطفل طيف التوحد(إعداد الباحثة) ملحق (٥)،(٦)،(٧)

وصف المقياس: قامت الباحثة بتصميم هذا المقياس الذي يتضمن المقياس في صورته النهائية (١٥) عبارة فقط يجيب عليها المشرف أو ولي الأمر من خلال بدائل ثلاثية والتي تبدأ من (يستطيع الطفل بمفرده، يستطيع الطفل بمساعدة، لايستطيع الطفل) وعند تصحيحها يتم منح الدرجات كما يلي (يستطيع الطفل بمفرده (٣) درجات، يستطيع الطفل بمساعدة (٢) درجتان، لا يستطيع الطفل (١) درجة واحدة)، أعلى درجة للمقياس (٤٥) درجة وأدنى درجة (١٥).

. الهدف من المقياس :

صمم مقياس القدرة المكانية لأطفال التوحد قيد البحث للتعرف على المهارات المختلفة المرتبطة بالقدرة المكانية للطفل التوحدي.

خطوات تصميم المقياس:

لتصميم المقياس أتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. لتصميم المقياس قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المقاييس التي تناولت القدرة المكانية للأطفال التوحديين مثل دراسات كل من"الخزاعي، علي صكر، محمود ، نصير محمد "(٢٠١٩)، دراسة "العتيبي ، فهد بندر ، الحارثي ، صبحي سيد "(٢٠١٨)، دراسة "صياح ،منصور عبدالله "(٢٠١٧)، ودراسة "بلخيري ، وفاء"(٢٠١٧)، ودراسة "حسن ، إلهام محمد "(٢٠١٦)، ودراسة "عليوة ، محمود عبدالعزيز"(٢٠١٥)، ودراسة "خصاونة، محمد أحمد"(٢٠١٣)، وكذلك مقياس

الذكاء(ستانفورد – بينيه) الصورة الخامسة تعريب وتقنين (فرج ، صفوت،٢٠١١م) ، ومقياس "ويتلي" للقدرة المكانية.

٢ـ قامت الباحثة باستطلاع رأى السادة الخبراء من أساتذة علم النفس والترويح الرياضى بكليات التربية والتربية الرياضية وكذلك أخصائيين ومعلمين تلك الفئة بمراكز التوحد بمدينة المنيا ملحق(٢)، وذلك من خلال توجيه سؤال مفتوح عن مدى امكانية الأطفال التوحديين للقدرة المكانية.

٣ـ فى ضوء ما سبق أمكن للباحثة تحديد أهم الأبعاد المرتبطة بالقدرة المكانية لدى الأطفال التوحديين قيد البحث بمدينة المنيا وهم:

١- **القدرة على المشي في الاتجاهات المختلفة: ويقصد به قدرة الطفل التوحدي على المشي في جميع الاتجاهات المختلفة مثل " المشي للأمام، صعود أو هبوط السلم).**

٢- **القدرة على تغير الإتجاهات: ويقصد به إمكانية الطفل التوحدي على تغير اتجاهات من خلال الدوران للخلف أو لأحد الجانبين.**

٣- **القدرة على التوازن:** ويقصد به قدرة الطفل التوحدي على التوازن من خلال الوقوف على مشط قدمية او التحرك لبعض خطوات على أطراف أصابعه.

٤- **تحديد الإتجاهات وتقدير المسافات:** ويقصد به إمكانية الطفل التوحدي على تحديد المثيرات الصوتية وتقدير المسافات.

٥- **تحديد الاماكن والإحساس بالفراغ:** ويقصد قدرة الطفل التوحدي على تحديد الأماكن دون الارتطام بها.

٤. ومن خلال ما توصلت إليه الباحثة من عبارات عن أهم الأبعاد المرتبطة بالقدرة المكانية التى قد يتعرض لها ويتقنها الأطفال التوحديين عينة البحث.

٥. ثم قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته الأولية المكونة من (١٧) سبعة عشر عبارة تعبر عن (٥) خمسة أبعاد ملحق (٥)على السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والاختبارات والمقاييس والترويح ملحق (٢) لتحديد مدى مناسبة الأبعاد الموضوعة للمقياس وتحديد أهميتها النسبية وكذلك مدى مناسبة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس القدرة المكانية لدى الأطفال التوحديين قيد البحث .

٦. وقد قام الأساتذة المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات الأخرى من عبارات المقياس(ملحق٥)، وبعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أراء الخبراء من حيث تعديل

صياغة بعض العبارات وصل عدد العبارات في الصورة النهائية إلى(١٥) خمسة عشر عبارة تعبر عن (٥) خمسة أبعاد والجدول (٨) يوضح توزيع العبارات علي المحاور على النحو التالي :

جدول (٨)

توزيع عبارات مقياس القدرة المكانية

رقم البعد	المحاور	أرقام العبارت
١	القدرة على المشي في الاتجاهات المختلفة	١ ، ٢ ، ٣
٢	القدرة على تغير الإتجاهات	٤ ، ٥ ، ٦
٣	القدرة على التوازن	٧ ، ٨ ، ٩
٤	تحديد الإتجاهات وتقدير المسافات	١٠ ، ١١ ، ١٢
٥	تحديد الاماكن والإحساس بالفراغ	١٣ ، ١٤ ، ١٥

بعد أن تم إعداد المقياس في صورته النهائية وبعد تعديل الأساتذة المحكمين، والذى وصل إلى (١٥)خمسة عشر عبارة تعبر عن (٥) خمسة أبعاد ملحق(٤)، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة المقياس للتطبيق على عينة البحث .

أولاً: المعاملات العلمية لمقياس القدرة المكانية:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الأتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس القدرة المكانية والمجموع الكلي للمقياس

(ن=١٠)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
١	٠.٦٧	٦	٠.٧١	١١	٠.٦٨
٢	٠.٧١	٧	٠.٦٧	١٢	٠.٦١

٣	٠.٥٣	٨	٠.٦٨	١٣	٠.٥٧
٤	٠.٦٧	٩	٠.٦٦	١٤	٠.٧٠
٥	٠.٧٧	١٠	٠.٥٩	١٥	٠.٦٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٨) ما يلي تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس ما بين (0.53، 0.77) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الأتي :

-معامل الفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول(٩)يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس القدرة المكانية ن= ١٠

المقياس	معامل الفا
الدرجة الكلية	٠.٨٧

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (0.87) وهو معامل دال إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثالثاً:برنامج الألعاب الترويحية في الخلاء لدى أطفال طيف التوحد عينة البحث(إعداد الباحثة) (ملحق (٥)

لوضع البرنامج المبنى على الألعاب الترويحية في الخلاء لأطفال طيف التوحد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع مثل "التربية الرياضية لمتحدي الإعاقة" لـ "صالح ،علاء الدين"(٢٠١٨)، و"التوحد السلوك والتشخيص والعلاج" لـ " زريقات ، إبراهيم "(٢٠١٦)، "الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تنميتها(رؤية تربوية معاصرة)" لـ "عبد التواب ، محمد، عبد الفتاح ،آمال"(٢٠١٤)،" اللعب في الهواء الطلق" لـ" زوزانة هيرتسر، ديليك كولات"(٢٠١٢)، و"الترويح وتربية الأطفال في الخلاء" لـ" الأزهري ، مني"(٢٠١٢)، و"تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق" لـ "سليمان ،أحمد"(٢٠١٠) ، و" أهمية اللعب للأطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة" لـ"كرستين ماكنتاير :ترجمة "العامري ، خالد"(٢٠٠٤) ، و" الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" لـ "السيد ، عبدالنبي"(٢٠٠٤)، وبعض الدراسات السابقة كدراسة" أيوب، أندريا" (٢٠٢٠م)، ودراسة"علي، زينب، عبد المنعم ، محمد ، بهنساوي ،أحمد"(٢٠٢٠) ، ودراسة "حسن ، مي"(٢٠٢٠) ، ودراسة "الدسوقي ، مني"(٢٠١٩)، ودراسة "السيد ، حسام الدين "، عبد الخالق ، شادية" (٢٠١٨)،ودراسة "بلخيري ، وفاء" (٢٠١٧) ، ودراسة "عبدالحليم ،محمد"(٢٠١١)، ودراسة "عواد ، عادل" (٢٠٠٤) التي يمكن أن تتناسب مع امكانيات وقدرات اطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتسهم في تحقيق الهدف من البحث.

أولاً : الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلي تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد من سن (٦ : ١٢) سنة .

ثانياً: أغراض البرنامج :

١. أن ينمي لدي الطفل التوحدي القدرات المكانية مثل (المشي في اتجاهات مختلفة – القدرة على تغيير الاتجاه – القدرة على التوازن – القدرة علي تحديد الاتجاه وتقدير المسافات، تحديد الأماكن والاحساس بالفراغ).
٢. أن يكسب الطفل التوحدي بعض السلوكيات الإيجابية مثل (الطاعة – التعاون مع الآخرين – التكيف مع الأخرين).
٣. أن ينمي لدي الطفل التوحدي بعض مهارات التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال التركيز على العمل في الجماعة وتبادل الأدوار.
٤. أن ينمي لدي الطفل التوحدي وعيه بذاته ومساعدته على تنمية ثقته بنفسه.
٥. أن يقف على أهمية الألعاب الترويحية في الخلاء التي يستجيب لها الأطفال التوحديين وتساهم في الوصول بعملية التدريب إلى هدفها.
٦. أن يقف على أهم طرق وأساليب التدريس والتعليم التي تصلح للتطبيق مع الأطفال التوحديين بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.
٧. أن يقف على دور المكافآت في تدعيم سلوكيات هؤلاء الأطفال.
٨. أن ينمي لدي الطفل التوحدي القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير عن أنفسهم.

كما يهدف إلي:

- المساعدة إلى تفريغ الطاقة الكامنة لدى هؤلاء الأطفال.

- المساعدة على نمو الانتباه والتركيز لدى الأطفال التوحديين.
- المساعدة على نمو مهارة التقليد لدى الأطفال التوحديين.
- المساعدة على تنمية العضلات الكبرى والصغرى للأطفال التوحديين، والتي لها أهميتها في تعلم القدرات المكانية.
- ممارسة السلوك الاجتماعي السليم مثل (الطاعة – النظام – التعاون – تبادل الأدوار – الانتظار).
- تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بإدراك العلاقات المكانية مثل: فوق – تحت – يمين – يسار – أمام – خلف.
- تنمية بعض قدرات هؤلاء الأطفال التي تساعد على تنمية مهارات التواصل مثل (الفهم، التقليد، الربط ، التعرف ، التسمية) .
- تنمي قدرة هؤلاء الأطفال على التخيل واللعب، وبالتالي تسهم الالعاب الترويحية في الخلاء تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد .
- تنمية القدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد.

ثالثاً : أسس وضع البرنامج :

١. ملائمة البرنامج لعينة البحث .
٢. توافر عوامل الأمن والسلامة .
٣. توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج .
٤. توفير الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة .
٥. تحديد واجبات وحده التعليم اليومية .
٦. اختيار الألعاب الترويحية المناسبة للبرنامج .
٧. استخدام طرق ووسائل التعليم المناسبة .
٨. استخدام وسائل التقويم للتعرف على مدى تقدم البرنامج .

هناك مبادئ أساسية يجب إتباعها عند تطبيق البرنامج مع الطفل التوحدي:

١- التدريب المتكرر لتثبيت القدرات المكانية عند الطفل التوحدي.
٢- مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال.
٣- استخدام أساليب التعزيز المناسبة.
٤- توفير المكان المناسب لتطبيق البرنامج على أن يكون بعيداً عن المشتتات.

٥- وضع المهمة في صورة خطوات صغيرة.
٦- توفير الوقت الكافي لتنفيذ المهمة.
٧- إثارة الدافعية عند هؤلاء الأطفال لتنمية الانتباه والتفاعل مع الأخرين.
٨- إعطاء التعليمات بصورة واضحة أمام الطفل، مع الاستعانة بالإشارة قدر الإمكان.

رابعاً: محتوى البرنامج : يحتوى البرنامج على مجموعة من الالعاب الترويحية في الخلاء التي تتسم بأنها ألعاب بسيطة تتم بصورة جماعية أو فردية حيث تتضمن ألعاب حركية وبصرية وهي من الأنشطة الضرورية للأطفال بوجه عام والأطفال المصابين بالتوحد بصفة خاصة حيث يتيح البرنامج الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة الترويحية التي تساهم في تطوير مفاهيم الأطفال التوحديين ومدركاتهم المكانية والحركية والمعرفية والوجدانية والبصرية، وتساهم أيضا في تخفيض السلوكيات النمطية التكرارية التي تظهر لديهم .

خامساً : الأجهزة والأدوات :

. كراسي .	. أطواق .
. كرات .	. علب خشب .
. حبال .	. سلات بلاستك .
. رسومات .	. أقماع .
. حواجز.	. طباشير.
. أطباق.	. شرائط.

سادساً : الإطار الزمني العام للبرنامج :

ينفذ البرنامج لمدة (٣) شهور بواقع بواقع (وحدة واحدة) أسبوعيا ، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة ولمدة (١٤) أسبوع وقد التزمت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة بأن تقوم بالتطبيق على عينة البحث يوم الأربعاء من كل أسبوع طوال فترة سير التجربة وهو اليوم المتفق عليه بين مديرية الشباب والرياضة وجمعية كيان لمتحدي الإعاقة بالمنيا لحضور الأطفال إلي مركز شباب المدينة (أ) بمدينة المنيا والتابع لمديرية الشباب والرياضة وهو المكان المتفق عليه كمقر لتنفيذ المشروع.

- ينفذ البرنامج في الفترة من ١٦ / ٣ / ٢٠٢٢م وحتي ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٢م .
- مدة النشاط (٦٠) دقيقة .

- تنقسم الأنشطة خلال اليوم كالآتي :

١- أنشطة ترويحية في الخلاء .

٢- أنشطة حركية وبصرية .

٣- مهارات استقلالية .

٢- نشاط ذهني (متاهات – تركيب بازل – العاب) .

٤- نشاط حركي خارجي .

سابعاً : أساليب تقويم البرنامج : استخدمت الباحثة مزيج من أساليب التقويم منها الموجة وغير الموجه وذلك حسب نوع اللعبة الموجودة بالوحدة .

خطوات تنفيذ البحث

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة من أطفال طيف التوحد المترددين علي مركز شباب المدينة (أ) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩م وذلك للتعرف على مدى ملائمة الاختبارات والمقاييس قيد البحث للتطبيق على العينة الاساسية من خلال حساب المعاملات العلمية لها، وكذلك مدى ملائمة البرنامج المقترح للتطبيق على العينة قيد البحث حيث تم تطبيق استطلاعية من البرنامج في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٩م إلي ٢٠٢٢/٣/١٥م ، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن :

- حساب المعاملات العلمية للأختبارات والمقاييس المستخدمة قيد البحث.
- صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم للتطبيق.
- تناسب الأنشطة مع قدرات الأطفال وإمكاناتهم.

اجراءات تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في الفترة وذلك في الفترة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٩ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠ في متغيرات " معدلات النمو " العمر الزمني ، الطول ، الوزن " ، الذكاء ، العمر العقلي ، مقياس التفاعل الإجتماعي ، القدرة المكانية " ، وقد راعت الباحثه تطبيق القياسات بطريقة موحدة لجميع الأطفال عينة البحث.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب الانتهاء من القياس القبلي بتطبيق البرنامج المقترح على الأطفال عينة البحث وذلك فى الفترة من يوم الأربعاء٢٠٢٢/٣/١٦م إلى يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٦/٢٢م بواقع (وحدة واحدة) أسبوعيا ، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة ولمدة (١٤) أسبوع وقد التزمت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة بأن تقوم بالتطبيق على عينة البحث يوم الأربعاء من كل أسبوع طوال فترة سير التجربة وهو اليوم المتفق عليه بين مديرية الشباب والرياضة وجمعية كيان لمتحدي الإعاقة بالمنيا لحضور الأطفال إلي مركز شباب المدينة (أ) بمدينة المنيا والتابع لمديرية الشباب والرياضة وهو المكان المتفق عليه كمقر لتنفيذ المشروع.

القياس البعدي: تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث عقب الإنتهاء من تنفيذ الوحدة الأخيرة بالبرنامج وذلك يوم الأربعاء الموافق٢٠٢٢/٦/٢٢م لمقياسي التفاعل الإجتماعي، والقدرة المكانية قيد البحث وقد تم ذلك مباشرة بعد انتهاء تطبيق البرنامج ككل وبنفس الشروط التي أتبعت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS v22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- نسبة التحسن.

✓ وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقا للترتيب التالي :

١. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة في التفاعل الإجتماعي للعينة قيد البحث.
٢. دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة في القدرة المكانية للعينة قيد البحث.
٣. نسب التغير بين أفراد العينة في مستوى التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية للعينة قيد البحث.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي فى مستوى التفاعل الاجتماعي

لدى أطفال طيف التوحد (عينة البحث) (ن = ١٧)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
		م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
التفاعل الاجتماعي	درجة	٢٥	٣٢٨.٦	٤٩	٩٧٣.٦	٧٦٨.١١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٤٦

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال التوحديين أفراد العينة في مستوى التفاعل الاجتماعي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن الألعاب التي تضمنها برنامج الالعاب الترويحية في الخلاء قد أدي إلى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، فالبرامج المعتمدة على الالعاب الترويحية في الخلاء لتلك الفئة لها دوراً كبيرا في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الطفل التوحدي فهي تعمل على إقامة علاقات اجتماعية ، بالإضافة إلي فهم الطفل أنماط وأشكال السلوك المختلفة، ويساعد برنامج الالعاب الترويحية في الخلاء في تطور اللغة بصورة نسبية ، وزيادة القدرة علي التركيز والانتباه لفترة اطول ، وتنمية التواصل مع الاخرين والمهارات اللفظية وغير اللفظية ، ويكون للطفل نطق خاص به يعرف معناه فقط من يعرفون ماضي الطفل ، ومشاركة الاخرين ألعابه وزيادة تفاعله مع أقرانه في المجتمع وشعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من كيان الجماعة مما يؤدى إلي تحسين الجانب التفاعلي لديهم و ممارسة حياتهم بشكل أفضل مما كانوا عليها.

وقد ساعدت أنشطة برنامج الالعاب الترويحية في الخلاء إلي تحسين قدرات هؤلاء الأطفال على التعبير عن حاجاتهم الاساسية وتكوين سلوكيات غير لفظية ، وتنمية التواصل البصري، واستخدام الإيماءات، وتعبيرات الوجه المناسبة للمواقف المختلفة ، إضافة إلى تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعية مع الاخرين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "إبراهيم ،عمرو ، غريب ، أحمد " (٢٠٢٠)(٢٧) ، بعنوان " فعالية برنامج ترويحي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد" حيث أشارت نتائجها إلي أن الألعاب الترويحية لها تأثير إيجابي علي في زيادة التواصل والتركيز والانتباه لدي أطفال طيف التوحد، أن الأنشطة الترويحية المتنوعة (حركية ، فنية ،موسيقية ،ثقافية) لها تأثير

إيجابي في زيادة التركيز والانتباه والتواصل البصري وتحقيق المتعة والبهجة لدي أطفال طيف التوحد مما ساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي لديهم.

ودراسة " ديتزا أ زاكور ، شيرا فاردي ، شاني بارون ، إنبال برودای مئير ، نوا جينوسارم ، إستير بن إتزاك– Ditza A Zachor ,Shira Vardi , Shani Baron,Inbal Brodai–Meir, Noa Ginossarm, Esther Ben–Itzchak "(٢٠١٦)(٥٦) بعنوان " فعالية برنامج مغامرات في الهواء الطلق للأطفال الصغار ذوي اضطراب طيف التوحد : دراسة مسحية"، حيث كان من أهم نتائجها أن برنامج المغامرة في الهواء الطلق قد يكون تدخلاً فعالاً بالإضافة إلى العلاجات التقليدية للأطفال الصغار المصابين بالتوحد.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما أشار إليه "صالح ، علاء الدين" (٢٠١٨)(٢٤)، في كتابه "التربية الرياضية لمتحدي الإعاقة" (ص ١٧٧) ، في أن الألعاب الصغيرة تمهد الفرص المناسبة للأفراد الأسوياء والمعاقين لتنمية استعداداتهم وإمكانياتهم وقدراتهم ، وكذلك إشباع حاجاتهم الأساسية البدنية ،والعقلية ، والنفسية ، حيث أنها تساعد الأطفال المعاقين علي تنبيه أذهانهم وسرعة استجابتهم لجميع النواحي التعليمية سواء كانت إدراكية أو أكاديمية أو تعديل سلوك.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة في أبعاد ومجموع مقياس القدرة المكانية لدى أطفال طيف التوحد (عينة البحث) (ن= ١٧)

م	أبعاد	وحدة القياس	الدرجة القصوى	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالات الإحصائية	
				م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	(ت)	الدلالة
١	القدرة على المشي في الاتجاهات المختلفة	الدرجة	٩	٣,٨٣	٠,٢٧٦	٦,٣٥	٠,٤٥٢	٩,٦١٩	دال
٢	القدرة على تغير الإتجاهات	الدرجة	٩	٣,٧٤	٠,٤٧٢	٦,٤١	٠,٥٣٢	٨,٤٣٣	دال
٣	القدرة على التوازن	الدرجة	٩	١,٩٧	٠,٣٣١	٤,٣٣	٠,٣٨٩	٩,٠٩٥	دال
٤	تحديد الإتجاهات وتقدير المسافات	الدرجة	٩	٢,١٥	٠,٥٠٩	٥,٧٦	٠,٦٦٥	٧,٦٧٦	دال
٥	تحديد الاماكن والإحساس بالفراغ	الدرجة	٩	٢,٠٩	٠,٤٦٦	٥,٨٧	٠,٩٦٧	٦,٤٤٨	دال
	الدرجة الكلية	الدرجة	٤٥	١٣,٧٨	٠,٧٥٩	٢٨,٧٢	١,٩٤١	١٤,٣٦٣	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٤٦

يوضح جدول (١١) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال طيف التوحد أفراد العينة في جميع أبعاد مقياس القدرة المكانية الخمسة بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس الخاص بالأطفال التوحديين قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلي فاعلية برنامج الألعاب الترويحية في الخلاء في تنمية القدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد عينة البحث لما يحتويه من ألعاب متنوعة ساهمت في رفع مستوي القدرة المكانية في جميع أبعاده لدي أطفال طيف.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "حسن ، مي" (٢٠٢٠) (٤٩) بعنوان " فاعلية برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد حيث كشفت نتائج البحث عن فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وكذلك استمرار فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة.

وكذلك دراسة "العتيبي ،فهد، الحارثي، صبحي"(٢٠١٨م)(٣١) بعنوان" فاعلية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"حيث أشارت نتائجها إلي فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة "صياح ، منصور"(٢٠١٧)(٤٥) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدموجين بالمدارس الابتدائية " والتي أشارت نتائجها إلي وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في جميع أبعاد مهارات(التمييز البصري،التذكر البصري ، الإغلاق البصري) وكذلك متوسط الدرجة الكلية في تلك الأبعاد مجتمعة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)

نسب التحسن بين أطفال طيف التوحد أفراد العينة في مستوى التفاعل الاجتماعي قيد البحث (ن=١٧)

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الدرجات			نسبة التحسن
		م٢	م١	م٢ – م١	
مقياس التفاعل الاجتماعي	درجة	٤٩	٢٥	٢٤	%٩٦

يتضح من جدول رقم (١٢)، شكل (١) ما يلي:

تحسنت درجات أفراد عينة البحث من أطفال طيف التوحد عينة البحث في مستوى التفاعل الاجتماعي قيد البحث بنسبة قدرها (٩٦%).

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى إيجابية البرنامج المقترح القائم علي الألعاب الترويحية في الخلاء وقدرته على المساهمة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين والتي تعمل علي اندماجهم مع المجتمع المحيط وعدم ابتعادهم عن التعامل معه نتيجة إحساسهم بالنقص ، فقد أشارت النتائج الخاصة بنسب التحسن وجود تحسن ملحوظ في محاور مقياس التفاعل الاجتماعي مما يدل على ايجابية البرنامج المقترح باستخدام العاب ترويحية في الخلاء، وقدرته علي تحقيق انخراط الأطفال التوحديين داخل المجتمع وبعدهم عن العزلة الاجتماعية التي كانت تلحق بهم ، فالألعاب الترويحية في الخلاء تساعد الأطفال المصابين بالتوحد على أداء تحقيق التفاعل مع المجتمع المحيط ومع أقرانهم .

وتتفق الباحثة مع أشارت إليه كلاً من " الأزهري ،مني ، أبو هشيمة ، مني" في كتاب" التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة"(٢٠١٠)(٤٧)(ص٢٦) في أهمية استخدام العلاج باللعب داخل البرامج حيث أن اللعب هو أحسن وسيلة للتواصل وإقامة علاقة علاجية بين الطفل والمرشد لأن الطفل يشعر أن المدرب يتقبله كما هو ومن هنا يبدأ الطفل الشعور بالثقة في النفس والشعور بالأمان ومن ثم تكون هذه العلامة هي بداية طريق التواصل بينه وبين البيئة الخارجية ، كما أن الألعاب لا تشكل عاملاً مهدداً لاختراق طفل الأوتيزم ، فالطفل في جلسات العلاج باللعب يبدأ التواصل مع الألعاب ويكتشفها ويتعرف عليها ومن هنا يبدأ الخروج من قوقعته ويبدأ التفاعل مع الألعاب ومع الأشخاص المحيطين به.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "عبد القادر ، قاسم ، إبراهيم ، حرباش"(٢٠٢١)(٣٢) والتي كان من أهم نتائجها أن ممارسة الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابي علي زيادة التفاعل الاجتماعي لدي أطفال متلازمة داون.

وتتفق الباحثة مع ما أشارت إليه دراسة "عواد ، عادل" (٢٠١٩)(٢٠)(ص ٥) إلي أن الترويح حق إنساني للجميع ، وأن الأطفال المرضي فئة لهم قيمتهم في حد ذاتهم ، فلديهم مشاعر وحاجات ومطالب ، شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال العاديين ، ولديهم طاقة للإستمتاع بالحياة والاسهام في متعة الأخرين ، وإنطلاقاً من أهمية الأنشطة الترويحية كأحد المتطلبات الملحة لتكيف المريض وتحقيق حاجاته ومطالبه الشخصية وتلبيتها الذي يؤثر ايجابياً علي التفاعل الاجتماعي ، وتعد الحياة الإنسانية للأطفال مرضي التوحد ، حياة خاصة تحتاج إلي أن يركز عليها الضوء وأن تحظي بالرعاية والبحث ، حيث أن جوانب البحث فيها كثيرة ، بل وفيها الكثير من الغموض.

وهذا ما أكدته دراسة " عبد اللاه ، فايزة " (٢٠١٩) (٢٢) حيث أشارت نتائجها إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لأطفال اضطراب طيف التوحد ، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، و المهارات الحسية والانفعالية والحركية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارته إليه دراسة " ضيف الله ، مفضي" (٢٠١٨)(٤٤) (ص٦٢٤) أن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ، كما أنه وسيلة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال ، كما أنه أداة تعبير وتواصل بين الأطفال ، فهو يعمل علي تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدي الأطفال ، وتعد طريقة اللعب من الطرق الطبيعية التي تسهم في حل العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية إذا ما تم التخطيط لها وتهذيبها بالشكل الصحيح وفق أسس علمية مدروسة وممنهجة.

جدول (١٣)

نسب التحسن بين أطفال طيف التوحد أفراد العينة في أبعاد ومجموع مقياس القدرة المكانية قيد البحث

م	أبعاد	متوسط الدرجات			نسبة التحسن
		م٢	م١	م٢ – م١	
١	القدرة على المشي في الاتجاهات المختلفة	٦,٣٥	٣,٨٣	٢,٥٢	%٦٦
٢	القدرة على تغير الإتجاهات	٦,٤١	٣,٧٤	٢,٦٧	%٧١
٣	القدرة على التوازن	٤,٣٣	١,٩٧	٢,٣٦	%١٢٠
٤	تحديد الإتجاهات وتقدير المسافات	٥,٧٦	٢,١٥	٣,٦١	%١٦٨
٥	تحديد الاماكن والإحساس بالفراغ	٥,٨٧	٢,٠٩	٣,٧٨	%١٨١
	الدرجة الكلية	٢٨,٧٢	١٣,٧٨	١٤,٩٤	%١٠٨

يتضح من جدول رقم (١٣)، شكل (٢) ما يلي:

– تحسنت درجات أفراد عينة البحث من أطفال طيف التوحد عينة البحث في مهارات القدرة المكانية قيد البحث بنسب تراوحت بين (٦٦% : ١٨١%). فضلا عن تحسن درجاتهم في مجموع درجات المقياس بنسبة (١٠٨%).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلي فاعلية برنامج الألعاب الترويحية في الخلاء حيث خلق بيئة للعب تختلف عن البيئة التي تعود عليها أطفال طيف التوحد كما أن الألعاب تميزت بالتنوع من حيث ألعاب تغيير الإتجاهات وألعاب المتاهات وألعاب ركل الكره وغيرها من الألعاب التي أحتوي عليها البرنامج والتي تم أختيارها تطبيقها بطريقة جيدة تتناسب مع طبيعة عينة البحث من أطفال طيف التوحد مما ساهم في تنمية قدراتهم المكانية من حيث القدرة علي المشي في اتجاهات مختلفة

والقدرة علي تغيير الاتجاهات والقدرة علي التوازن وتحديد الاتجاهات وتحديد الأماكن والاحساس بالفراغ.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة "حسن ، مي" (٢٠٢٠)(٤٩) بعنوان " فاعلية برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد حيث كشفت نتائج البحث عن فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وكذلك استمرار فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة.

الاستخلاصات :

١. البرنامج القائم على استخدام الالعاب الترويحية في الخلاء له تأثير ايجابي دال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد.
٢. البرنامج القائم على استخدام الالعاب الترويحية في الخلاء له تأثير ايجابي دال في تنمية القدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد.
٣. أن برنامج الألعاب الترويحية في الخلاء ساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي أطفال طيف التوحد والتي يصعب على المربين تعليمها بالطرق التقليدية.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث فى مهارات التفاعل الاجتماعي وفي اتجاه القياس البعدي.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث فى القدرات المكانية وفي اتجاه القياس البعدي .
٦. تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي قيد البحث ما بين (٢٥.٠١% : ٣٨.٠٢%) ، مما يشير إلى ايجابية البرنامج المقترح فى تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد قيد البحث .
٧. تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث فى تنمية بعض القدرات المكانية قيد البحث ما بين (٦٦% :١٨١%) ، مما يشير إلى ايجابية برنامج الالعاب الترويحية في الخلاء المقترح في تنمية القدرات المكانية لدي عينة البحث.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

١. إجراء مزيد من الأبحاث عن استخدام الألعاب الترويحية في الخلاء ومعرفة تأثيرها علي متغيرات أخري للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢. دعوة الجهات والهيئات المعنية والمنوطة بمراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فى مجال رعاية الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى الاستعانة بالبرنامج المقترح فى تنمية التفاعل الاجتماعي والقدرة المكانية لدي الأطفال التوحديين.

٣. ضرورة الاهتمام بالقدرات المكانية للطفل التوحدي حيث أن استخدام البرامج المعدة وفقاً لأنشطة اللعب الترويحية في الخلاء لها تأثير إيجابي فى تحسين تلك القدرات لديهم .

٤. توفير جميع الإمكانات اللازمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج المقننة والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار.

٥. الاهتمام بالمتابعة الدورية والمستمرة للمؤسسات للتحقق من استمرارية البرنامج وكذلك تقويمه أو تعديله من آن إلى أخر بما يتناسب مع طبيعة وإمكانيات وقدرات الأطفال بالمراكز .

٦. صقل القائمين على مهارات الأطفال التوحديين بكيفية تعليم المهارات الاجتماعية والمكانية والحركية الأساسية من خلال عقد دورات لصقلهم بتلك المهارات .

٧. استخدام الأساليب العلمية الحديثة فى وضع برامج التدريب للأطفال التوحديين بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .

٨. ضرورة القيام بإجراء دراسات عديدة فى مجال أنشطة اللعب الترويحية لتنمية مهارات أخري ، وكذلك إيجاد آليات أخري من شأنها تعليم مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة المكانية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. طلبة ، ابتهاج محمود (٢٠١٠): **الأنشطة في رياض الأطفال** ،(الرياض: دار الزهراء).

٢. زريقات ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٦): **التوحد السلوك والتشخيص والعلاج** ، (عمان – الأردن: دار وائل للنشر).

٣. سليمان ،أحمد السيد (٢٠١٠): **تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق** ، (الامارات العربية المتحدة – العين :دار الكتاب الجامعي) .

٤. المناصير، أحمد أمين ، زريقات ،إبراهيم عبدالله (٣١مارس/أزار ٢٠١٩م): تقييم الأداء الاجتماعي والسلوكي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الأردن دراسة مقارنة ، بحث منشور ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد(٢)** ، **المجلد(٢٧)**،الجامعة الأردنية ، كلية العلوم التربوية ، ص ص٦٩٤-٧١٠.

٥. السيد ،السيد عبدالنبي (٢٠٠٤): **الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، (القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية).

٦. حسن ، إلهام محمد (٢٠١٦): **الذاكرة البصرية لدى الاطفال المصابين بالتوحد في مراكز التربية الخاصة والأطفال العاديين : دراسة مقارنة** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية.

٧. أيوب ،أندريا أنور(أول يوليو–أخر ديسمبر ٢٠٢٠): **فاعلية برنامج إثرائي متكامل لتنمية الإدراك الحسي ومهارات التفاعل الاجتماعي لدي أطفال اضطراب طيف التوحد(دراسة ميدانية)** ، بحث منشور ، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد** ، **المجلد** (١٧) ، **العدد(٢)** ، ، ص ص ١٣٦٦-١٤٧٨.

٨. محمد ، تهاني عبد السلام (٢٠٠١) : **الترويح والتربية الترويحية**،(القاهرة :دار الفكر العربي).

٩. السيد ،حسام الدين جابر ، عبدالخالق ، شادية أحمد (٣٠سبتمبر/أيلول ٢٠١٨م): **تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريب للتواصل غير اللفظي** ، **مجلة البحث العلمي في التربية، العدد** (١٩) ، **الجزء** (٩)، ص ص ٣٩٩-٤٣١.

١٠. أبو عبده ، حسن السيد (٢٠١١): **أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية** ،(الإسكندرية :ماهي للنشر والتوزيع).

١١. السكري ، خيرية ، مهران ، وسيلة محمد ، عبدالرحمن ، فاطمة فوزي (٢٠١٥) : **المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال : الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة** ، (الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر).

١٢. ذيب ، رائد الشيخ (٢٠١٥): **الدورة الأولية في التوحد**(برنامج الإعاقة في سورية) ،(دمشق :مؤسسة كريم رضا سعيد).

١٣. السعيد ، رأفت عوض (٢٠٠٥) : **فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين** ، رسالة دكتوراة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية.

١٤. السعيد ، رأفت عوض (يناير ٢٠١٢): **فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين**، بحث منشور، **مجلة الارشاد النفسي، العدد**(٣٠)، ص ١٠٧-١٨٦.

١٥. زوزانة هيرتسر، ديليك كولات(٢٠١٢): **اللعب في الهواء الطلق**، (برلين : شركة التأمين الصحي للفنيين).

١٦. علي ، زينب عبدالرحمن ، عبدالمنعم ، محمد شوقي ، بهنساوي ، أحمد فكري (أكتوبر ٢٠٢٠م): فعالية برنامج تدريبي في تحسين التواصل البصري وأثره على بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، بحث منشور، **مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد**(٢)، **عدد**(٢)، **الجزء**(٢)،ص ص ١٢١٧-١٢٥٦.

١٧. هرون ، سري رشيد (نيسان ٢٠١٨): التفاعل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد**(٣٨) ، ص ص ١١٢٩-١١٤١.

١٨. محمد ، عادل عبد الله (٢٠١٤): **مدخل إلي اضطراب التوحد (النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية)** ،(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية) .

١٩. محمد ،عادل عبد الله (٢٠٠٨):**مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل" الأطفال العاديين وذوو الإحتياجات الخاصة** ،**(الطبعة الرابعة)**، (القاهرة :دار الرشاد للنشر).

٢٠. عواد،عادل محمد (٢٠١٩) : **تأثير برنامج رياضي ترويحي مقترح لتحسين بعض سلوكيات التفاعل الاجتماعي لدي أطفال مرضى التوحد** ، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، السودان.

٢١. الرفاعي ،عالية ،أبو حسن ، فاديه حمد (٣٠ إبريل /نيسان ٢٠١٩): الاحتياجات التدريبية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (دراسة ميدانية في مراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق) ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد** (٤١)، **العدد** (٢) ،ص ص ٧٢١-٧٤٣.

٢٢. العتيبي ،عبدالله حزام (أكتوبر ٢٠١٦): الذاكرة البصرية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، بحث منشور ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، عضو أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة ، **العدد**(١٠٩) ، ص ص ٩٤-١٦٤.

٢٣. مصطفي ،عفاف عثمان (٢٠١١) : **الحركة هي مفتاح التعلم** ، (الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر).

٢٤. صالح ،علاء الدين إبراهيم (٢٠١٨):**التربية الرياضية لمتحدي الإعاقة** ،(القاهرة : مركز الكتاب للنشر).

٢٥. محمد ، علا عبدالمنعم (٢٠٢٠): **فاعلية برنامج قائم علي المعالجة السمعية لتنمية الكلام التلقائي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** ، رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، (جامعة القاهرة :كلية الدراسات العليا للتربية).

٢٦. الخزاعي ، علي صكر ، محمود ، نصير محمد "(نيسان ٢٠١٩): القدرة المكانية لدي طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم العاديين ، بحث منشور ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ، **العدد**(٤٣) ، ص ص١٤٢٤-١٤٤٣.

٢٧. إبراهيم ، عمرو محمد ، غريب ، أحمد محمد (٢٠٢٠) : فعالية برنامج ترويحي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال طيف التوحد ، بحث منشور، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**،عدد خاص بالمؤتمر مسلسل **العدد**(١)، **مجلد** (٥٤)، ص ص٩٦-١١٤.

٢٨. عبد اللاه ، فايزة إبراهيم (اكتوبر ٢٠٠٩) : فاعلية برنامج علاجي في تنمية التعبيرات الانفعالية لدي عينة من الأطفال التوحديين ، **مؤتمر كلية التربية نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر** ، **المجلد**(٢)، ص ص ١-٥٦.

٢٩. عبداللاه ، فايزة إبراهيم (مارس ٢٠٢٠): فعالية برنامج بيكس المصور في تنمية بعض مهارات التواصل لأطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع** ، **العدد**(٥٠) ، ص ص ١٣١-١٥٦.

٣٠. أبو حطب، فؤاد (٢٠١١): القدرات العقلية، (**الطبعة السادسة**)،(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية).

٣١. العتيبي، فهد بندر ، الحارثي، صبحي سيد (أكتوبر ٢٠١٨): فاعلية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد**(٢)،**العدد**(٥)، ص ص ٩١- ١٣٦.

٣٢. عبدالقادر ، قاسم، إبراهيم ،حرباش (يوليو ٢٠٢١): دور الأنشطة الترويحية وتأثيرها علي التفاعل الاجتماعي لدي أطفال متلازمة داون، **بحث مستل من رسالة ماجستير بجامعة عبدالحميد بن باديس (٢٠١٩)** بعنوان "ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدي أطفال متلازمة داون وانعكاساتها علي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر الأولياء والمربين"، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد**(٥)، **العدد**(١٧)، ص ص ٢١- ٥٢.

٣٣. إسماعيل ، كمال عبد الحميد ، سليمان ،عز الدين حسيني ، العازمي ،عبد المحسن مبارك، (٢٠١٢): **الترويح الرياضي للشباب**،(القاهرة : دار الفكر العربي).

٣٤. ماكنتير، كرستين(٢٠٠٤):**أهمية اللعب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ترجمة:خالد العامري ، سلسلة تطوير التعليم ، (القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع).

٣٥. فهيم ، مجدي محمود ، طه ، أميرة محمود (٢٠١٥) : **تعليم المهارات الأساسية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية** ، (الإسكندرية :مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة) .

٣٦. خصاونة ، محمد أحمد (٣٠سبتمبر/أيلول٢٠١٣): القدرة المكانية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد**(٩) ، **العدد**(٣)، ص ص٢٦٣-٢٧٣.

٣٧. خطاب ، محمد أحمد (٢٠١٤): **فاعلية برنامج علاجي لخفض درجة بعض الدرجات السلوكية لدي عينة من الأطفال التوحديين** ، دراسات الطفولة والصحة النفسية ، (القاهرة : المكتب العربي للمعارف).

٣٨. محمد ، محمد النوبي (٢٠١٠): **مقياس الوعي الفونولوجي لدي التوحديين** ، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع).

٣٩. محمد ، محمد سمير(٢٠٢٢): **تأثير برنامج تربية حركية علي اكتساب بعض المهارات العددية والتواصل الإجتماعي لدي أطفال التوحد** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

٤٠. سلامة ، محمد عبد العزيز ، البطراوي ،أماني متولي (٢٠١٣م) : مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ ، (الإسكندرية : ماهي للنشر والتوزيع).

٤١. الحماحمي ، محمد محمد ، مصطفي ،عايدة عبد العزيز(٢٠٠١م): الترويح بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر).

٤٢. عليوة ، محمود عبدالعزيز (٢٠١٥): **فعالية برنامج للتدخل المبكر لتنمية الإدراك البصري لدي عينة من الأطفال التوحديين** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بنها ، كلية الآداب.

٤٣. تيل ، مصطفي جمال ، فريح ، فؤاد محمد (إبريل ٢٠٢٠): فعالية طريقة ماكتون لتنمية المهارات الحسية الإدراكية غير اللغوية لأطفال طيف التوحد، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد**(١٧)، **العدد** (٦٥)، ص ص ٤٥٦-٤٩١.

٤٤. ضيف الله ، مفضي سليمان (٢٠١٨): فاعلية برنامج علاجي باللعب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات لدى الافراد ذوي الإعاقة السمعية في الأردن ، بحث منشور ، **مجلة أبحاث الذكاء** ، **العدد**(٢٦) ، ص ص ٦٢٣-٦٤٩.

٤٥. صياح ، منصور عبدالله (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدموجين بالمدارس الابتدائية، بحث منشور ، **مجلة علوم التربية، العدد** (٦٧)، ص ص٩٣-١٢٨.

٤٦. الأزهري ، مني أحمد الأزهري (٢٠١٨) : الترويح وتربية الأطفال في الخلاء ،الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٤٧. الأزهري ، مني أحمد ، أبو هشيمة ، مني سامح (٢٠١٠): **التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة (رعاية –تأهيل)**، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية).

٤٨. الدسوقي ، مني أحمد (٢٠١٩): دور الإدراك الحسي (البصري – السمعي – اللمسي) في تنمية التواصل اللغوي لدى الطفل التوحدي،بحث منشور، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، **المجلد**(١٠٨)، **العدد**(٥) ،ص ص ١٢٦١-١٢١٧.

٤٩. حسن ، مي محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم علي العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ، بحث منشور ، **مجلة كلية التربية** ، **مجلد**(٢٠) ، **العدد**(٣)، ص ص ١-٦٠.

٥٠. محمد ، نبراس يونس (٢٠٠٤م): **اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الرياض بعمر ٥-٦ سنوات** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.

٥١. حسن ، نبيل السيد ، العريشي ، جبريل حسن ، علي ، عيد عبد الواحد ، راوي ، وفاء رشاد (٢٠١٣م): **علم نفس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، (عمان ، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع).

٥٢. السعيد ، هلا (٢٠١٤م): **اضطرابات التواصل اللغوي "التشخيص والعلاج"**: دليل الأباء والمتخصصين ، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية).

٥٣. غنيم ، وائل ماهر ، البهنساوي ، أحمد كمال (٢٠١٦): مدى فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد**(١٣)، **العدد** (٢)، ص ص ٢١-٢٩٣.

٥٤. بلخيري ، وفاء (٢٠١٧): اضطراب القدرة المكانية عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية الدماغية ، بحث منشور ، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية** ، **مجلد**(٥) ، **عدد**(١٢) ، ص ص ٢٤٨-٢٦٠.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

5 Barbara Yingling Wert, John T. Neisworth (2003): Effects of Video self-modeling on spontaneous requesting in children with autism, Journal of positive behavior interventions.Win,Vol.5(1),2003,https://doi.org/10.1177/10983007030050010501.

5 Ditza A Zachor ,Shira Vardi , Shani Baron,Inbal Brodai-Meir, Noa Ginossarm, Esther Ben-Itzchak (2017): The effectiveness of an outdoor adventure programme for young children with autism spectrum disorder: A controlled study Developmental Medicine & Child Neurology.2017 May;Vol.59(5):550-556.doi: 10.1111/dmcn.13337. Epub 2016 Dec 2.

5 Hodgdon,Linda,A.(2011): visual Strategies For Improving Communication (Revised): Practical Supports For Autism Spectrum Disorders, Paperback–July 27,2011,Quirk Roberts Publishing , Michigan.

5 Ramona Cardillo, Cristiana Erbì and Irene C. Mammarella (2020) : Spatial Perspective-Taking in Children With Autism Spectrum Disorders: The Predictive Role of Visuospatial and Motor Abilities"Front,ORIGINAL RESEARCH articl ,Frontiers in Human Neuroscience ,Vol(14) ,Article(208), June2020, https://doi.org/10.3389/fnhum.2020.00208, pp1-13.

5 Vahid Nejati , Leila Moradkhani , Sebastian Suggate, Petra Jansen (2021):The impact of visual-spatial abilities on theory of mind in children and adolescents with autism spectrum disorder ,ELISEVIER ,Science Direct, Research in Developmental Disabilities,Vol114, July 2021, 103960, 2021 Jul;114:103960. doi: 10.1016/j.ridd.2021.103960. Epub 2021 Apr 23.